

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-2-62

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا. انما عند الله - [00:00:00](#)

والله هو خير لكم. انما عند الله هو خير لكم ان كنتم وانتم تعلمون. ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:00:37](#)

ولنجزينهم اجرهم فيما كانوا يعملون. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. جزاك الله خيرا - [00:01:17](#)

لا اله الا الله يقول تعالى ولا تتخذوا ايمانكم يعني عهدكم المؤكدة بالايامن لا تتخذوها فيما بينكم احتيال وخديعة باظمار النية السيئة ونية النقص والغدر ايمانكم دخلا بينكم ستزل قدم - [00:02:06](#)

فيكون ذلك سببا للزلل لزلة القدم من زلة قدمه هوى الهاوية لا تزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدت عن سبيل الله يذوقون الامر السيء الذي يسوءه وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله. ولكم عذاب عظيم - [00:02:45](#)

ثم قال تعالى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا لا تشتروا بعهد الله ثمن قليلا بان تنقضوه ولا توفوا به من اجل طمع تناولونه وحظ من حظوظ الدنيا ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا. انما عند الله هو خير لكم - [00:03:13](#)

ان كنتم تعلمون عند الله من الاجر والثواب خير لكم ان كنتم تعلمون. ما عندكم ينفد ما بايديكم من الحضور والمال فانه ينفد وينتهي وينقضي تكون ايديكم منه صفرا وما عند الله باق - [00:03:50](#)

لا ينفد قال تعالى ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. الذين صبروا ادوا الواجبات واوفوا بالعهد اقسم الله بان يجزيهم باحسن ما كانوا يعملون لان اللام لا نرقى سفارة - [00:04:21](#)

ولنجزين لنجزين الذين صبروا بدليل تأكيد الفعل بالنون المؤكدة النون المسددة ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه. ايضا هذا وعد اخر لمن امن وعمل صالحا وهو مؤمن - [00:04:55](#)

من ذكر او انثى رجل او امرأة الله يجزيهم الجزاء الحسن ويحييهم الحياة الطيبة في الدنيا والاخرة فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ثم ارسل تعالى لمن اراد تلاوة القرآن ان يستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:05:23](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. يعني اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا ليس للشيطان سلطة ولا حجة - [00:05:53](#)

المؤمنين فان الله تعالى يثبتهم ويحفظهم ويعصمهم من شر الشيطان انما سلطانه تسلطه وحجته على اوليائه الذين يتولونه ويطيعونه سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون نعم يا محمد - [00:06:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى لا تتخذوا ايمانكم دخلا خديعة وفسادا - [00:06:47](#)

بينكم تغرون بها الناس فتغرون ايش تغرون او تغرونه ستغرون عند الناس تغرون ولا تغرون ما ما في ضبط نعم اتغرون يسكنون

الى ايمانكم ويأمنون ثم تنقضونها فتزل قدم بعد ثبوتها - [00:07:18](#)

بعد ما كنتم امنين والعرب تقول لكل مبتلى بعد عافية او ساقط في ورطة بعد السلامة زلة قدمه وتدوق السوء بما صدت عن سبيل الله. قيل معناه سهلت طريق نقض العهد على الناس بنقضكم العهد ولكم عذاب عظيم. ولا تشتروا بعهد الله - [00:07:54](#)
كما يعني لا تنقض عهودكم. تطلبون بنقضها عرضا قليلا من الدنيا ولكن اوفوا بها انما عند الله هو من الثواب لكم على الوفاء خير لكم ان كنتم تعلمون. فضل ما بين العوظين. ثم بين ذلك فقال - [00:08:27](#)

ما عندكم ينفذ اي الدنيا وما فيها يفنى وما عند الله باق ولنجزين ابو جعفر وابن كثير وعاصم بالنون. والباقون بالياء بالياء ولا يجزيهه يعني الله وعاصم بالنون ولنجزينه يعني بضمير الجمع المتكلم نعم - [00:08:57](#)
والباقون بالياء نعم. الذين صبروا على الوفاء في في السراء والضراء اجرهم باحسن ما كانوا يعملون اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الخراقي قال اخبرنا ابو الحسن الطيس قال اخبرنا عبد الله ابن عمر الجوهري قال حدثنا احمد بن علي الكشميهني قال حدثنا علي ابن حجر - [00:09:36](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا عمرو ابن ابي عمرو مولى المطلب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته. ومن احب اخرته اضر بدنياه - [00:10:12](#)
اخر ما يبقى على ما يصنع. قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة. قال سعيد بن جبير وعطاء هي الرزق الحلال قال الحسن هي القناعة. وقال مقاتل بن حيان يعني العيش في الطاعة. وقال ابو بكر قال - [00:10:37](#)
وقال مقاتل بن حيان يعني العيش في الطاعة نعم وقال ابو بكر الوراق هي حلاوة الطاعة. وقال مجاهد وقتادة هي الجنة. ورواه عوف عن الحسن. وقال لا تطيب الحياة لاحد الا في الجنة - [00:11:07](#)

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون قوله سبحانه قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم. يقول بعض المحققين من اهل العلم ان هذه عامة في نعيم في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيامة - [00:11:33](#)
ان الابرار لفي نعيم ابيه وهذا يفسر لنا فلنجيبه حياة طيبة اهل الايمان والتقوى البر حياتهم في الدنيا طيبة هم سعداء سعداء في الدنيا وفي الآخرة اما من اعظم ذكر الله كما قال تعالى - [00:11:53](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى الكفار والعياذ بالله في شقاء ولو كانوا ممتعون بلذات الدنيا فهم في شقاء لا يرجون خيرا ولا يأملون - [00:12:22](#)
سعادة يعلمون كما تعلمون وترجون من الله ما لا يرجون المؤمن وان ابتلي بالمصائب فانه يرجو ثواب الله ويرجو الاجر على الصبر ويرجو رحمة الله ومغفرته. فهذه تسليه وتصب على قلبه - [00:12:42](#)

من الروح ما يجعله في نعيم الحمد لله نسأله تعالى ان يحيينا واياكم حياة طيبة. امين. الله اكبر نعم هكذا يقول ابن القيم هذا الكلام لابن القيم نعم قوله سبحانه وتعالى - [00:13:11](#)
فاذا قرأت القرآن ايردت قراءة القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا والاستعاذة سنة نظرها بالاية من حيث ترتيب الامر بالفاء جواب لذا اذا قمتم الى الصلاة - [00:13:39](#)

وهنا قال اذا قرأت القرآن يعني اردتم قراءة القرآن فاستعيدوا بالله خلفان الترتيب بترتيب الامر الشرط نعم والاستعاذة سنة عند قراءة القرآن. واكثر العلماء على ان الاستعاذة قبل القراءة وقلب هريرة بعدها ولفظه ان يقول اعوذ - [00:14:05](#)
من الشيطان الرجيم اخبرنا الصواب هو القول المعروف المشهور. ان قوله اذا قرأت القرآن يعني اردت القراءة ولان المقصود من الاستعاذة هو طلب الوقاية من شره لان الشيطان يحظر بالتشويش ليشوش على المسلم قراءته للقرآن - [00:14:44](#)

سيحضر ويشوش عليه ويلقي في قلبه الافكار والشواغل التي تصرفه عن تدبر القرآن تناسب ان يعتصم بالله اول الامر لا انه بعد ما يفرغ من لا شك انه قول ضعيف - [00:15:08](#)

نعم الله يهديك اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي شريح قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال

حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن - [00:15:32](#)

قال سمعت عاصما عن ابن جبير ابن المطعم صلى الله عليه وسلم يصلي قال فكبر فقال الله اكبر كبيرا. ثلاث مرات والحمد لله كثيرا
ثلاثا مرات وسبحان الله بكرة واصيلا. ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك من - [00:15:54](#)

الشیطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه قال عمرو ونفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموت الموتة نعم والموتة الجنون والاستعاذة
بالله هي الاعتصام به. انه ليس له سلطان حجة وولاية. عن الذين - [00:16:24](#)

امنوا على ربهم يتوكلون قال سفيان ليس له سلطان. انا ان يحملهم على ذنب لا يغفر. انما سلطانه وعلى الذين يتولونه في ولايته.
والذين هم به مشركون. اي بالله وقيل الكناية راجعة الى الشيطان. ومجازه الذين هم من اجله مشركون - [00:16:57](#)

يجعلونه شريكا لله يعبدونه يا بني ادم انا ما عهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ايش خرج الحديث اللي تو
الاستفتاح اخرجه الحديث هذا الاخير - [00:17:34](#)

الحديث الاستفتاح. نعم ثلاثا وثلاثا نعم. نعم. يقول اخرجه ابو داوود في الصلاة وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم اخرجه الامام
احمد في المسند والمصنف في شرح السنة. المقصود ان هذا نوع من الاستفتاحات - [00:18:07](#)

فان استفتاح ورد انواعا واشهرها هذا الذي نحفظه ونقله سبحانه اللهم وبحمدك تبارك وتعالى جده ومن اصحابها حديث ابي هريرة
الذي سأل اجاب الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ابي هريرة قال ارأيت - [00:18:32](#)

يفوتك بعد التكبير ما تقول اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقنا من خطاياك كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم خطاياي بالماء والثلج والبرد. الحديث - [00:18:54](#)

نعم الملتقى. نعم. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه
المنتقى الى احكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

ابواب دخول مكة. ابواب دخول مكة هذا لا يخفى انه قد انا قد قرأنا من اول اه من اول كتاب المناسك في هذا الكتاب في وقت
سابق يعرفه من حضر - [00:19:41](#)

ومضينا الى هذه الابواب وكأننا ما مضى في الطريق والان وصلنا الى مكة ولله الحمد باب دخول مكة ولدخول مكة لدخول الحج مكة
له احكام ولهذا عقد له العلماء وابوابا ببيان احكام دخول مكة - [00:20:10](#)

اي دخول الحاج لمكة ومن ذلك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم باتوى واغتسل ودخل مكة ضحى صبيحة رابعة من ذي الحجة توضحاً
وطاف البيت بدأ بالبيت غير الحاج ان يعرف - [00:20:33](#)

الاحكام في احكام هذا هذه هذا الوقت وهذه ساعات اذا وصل مكة يفعل ما يفعل ما سنه الرسول ومعه وما ارشد اليه الرسول صلى
الله عليه وسلم بقوله وفعله. نعم - [00:21:04](#)

ابواب دخول مكة. ابواب دخول مكة وما يتعلق به. باب من اين يدخل اليها عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
مكة دخل من العليا التي بالبطحاء - [00:21:24](#)

واذا خرج خرج من الثنية السفلى. رواه الجماعة الى الترمذي. العليا تسمى وهي التي يقول من التهنية العليا التي تسمى الحجون
يعني من من شرق من شرق من الشرق الشمالي - [00:21:50](#)

من مكة وهذا هو المناسب للقادم من من المدينة لكن القادم من الشرق يسلك الطريق الذي يناسب حاله نعم وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما جاء مكة دخل من علاها وخرج - [00:22:17](#)

من اسفلها وفي رواية دخل عام الفتح من كذا التي بعلى مكة متفق عليهما وروى الثاني ابو داوود وزاد ودخل في العمرة من خديب
لا اله الا الله باب رفع اليدين اذا رأى البيت - [00:22:46](#)

وما يقال عند ذلك عن جابر وسئل عن الرجل يرى البيت يرفع يديه وقال قد حججنا مع رسول الله الله عليه وسلم الم يكن يفعله؟
رواه ابو داوود والنسائي والترمذي - [00:23:14](#)

وعن ابن جريج قال حدثت عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترفع الايدي في الصلاة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وعشية عرفة وبجمع وعند الجمرتين - [00:23:37](#)

وعلى الميت وعن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتارة وتكريما ومهابة. وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمر - [00:24:03](#)

تشريفا وتعظيما وتكريما وبراً. رواه الشافعي في مسنده رفع اليدين المراد به هنا رفعهما كرفعهما في الصلاة عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع والرفع منه يرفعهما وبطونهم وبطونهما الى القبلة وهناك الرفع الاخر رفعهما للدعاء - [00:24:31](#)

رفعهما للدعاء له صفة اخرى وهو ان يبسط يديه ويرفع يديه الى السماء نقول يا ربي يا الله يا اللهم اللهم رب اغفر لي رب اغفر لي ولوالدي ويدعو ابن عباس - [00:25:15](#)

قال رحمه الله حديث جابر قال الترمذي انما نعرفه من حديث شعبة وذكر الخطاب ان سفيان الثوري وابن المبارك واحمد بن حنبل واسحاق بن رهوي ضعف وحديث الجابر هذا لان في اسناده مهاجر بن عكرم المكي - [00:25:49](#)

وهو مجهول عندهم. وحديث ابن عباس اخرجه ايضا البيهقي من حديث سفيان الثوري عن ابي سعيد الشامي عن مقول به مرسلاً. وابو سعيد هذا هو وهو كذاب. ورواه الازرقعي في تاريخ مكة. من حديث مكحول ايضا - [00:26:15](#)

بزيادة مهابة وبراء في الموضوعين. وكذا ذكره الغزالي في الوسيط وتعقبه الرافعي بان البر لا يتصور من البيت. واجاب النووي بان ما ناه اكثر بر الزائرين. ورواه سعيد بن منصور في السنن له من طريق برد بن سنان. سمعت - [00:26:41](#)

تبنى ابن قدامة يقول اذا رأيت البيت فقل اللهم زد فذكره مثله. ورواه الطبراني في مسند حذيفة بن اسيد مرفوعاً. وفي اسناده عاصم الكوري وهو كذاب. وحديث ابن جريج هو معضل فيما بين ابن جريج والنبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده سعيد - [00:27:11](#)

المعضل في اصطلاح المحددين ما سقط منه راوي على التوالي. نعم ومعظم يقول نعم قال وفي اسناده سعيد بن سالم القداح وفيه مقال قال الشافعي بعد ان اورده ليس في رفع - [00:27:41](#)

اليدين عند رؤية البيت شئ فلا اكرهه ولا استحبه قال البيهقي فكأنه لم يعتمد على الحديث لانقطاعه. والحاصل انه ليس في الباب ما يدل وعلى مشروعية رفع اليدين. عند رؤية البيت وهو حكم شرعي. لا يثبت الا بدليل. واما الدعاء - [00:28:02](#)

ها هو عند رؤية البيت. وقد رويت فيه اخبار واثار. منها ما في الباب. ومنها ما اخرجه ابن المغلذ ان عمر كان اذا نظر الى البيت قال اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:28:30](#)

ربنا بالسلام. ورواه سعيد بن منصور في السنن. عن ابن عيينة عن يحيى السعيد ولم يذكر ولم يذكر عمر ورواه الحاكم عن عمر ايضا. وكذلك رواه البيهقي عنه انت لا اله الا الله - [00:28:48](#)

يبقى معنا ان المشروع عند دخول المسجد الحرام هو ما يشرع عند نقود سائر المساجد من قولي اعوذ بالله العظيم القدير من الشيطان الرجيم اما هذه المرويات فلا يعول عليها كما قال كما قال الشوكازي رحمه الله - [00:29:16](#)

يعول عليها في اثبات حكم شرعي لكن لو دعا الانسان دعاء يعني من من اه اجتهاده يعني من من نوع الجائز فلا بأس اذا رأى البيت نقول الحمد لله الذي بلغنا مثلاً رؤية هذا البيت والوصول اليه - [00:29:41](#)

هذا كلام يناسب الحال ويناسب المقام اللهم حبب الينا بيتك وفقنا لطاعتك فيه الدعاء الذي يقتضيه المقام عند اي نعمة من النعم يشكر ربه ويسأل ربه مزيد الداء الانعام ومزيد التوفيق ومزيد الهداية - [00:30:14](#)

نعم قال باب طواف القدوم والرمل والاضطباع فيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول هناك مما التنبيه عليه انه لا يعول على الكتب اللي يسمونها المناسك - [00:30:45](#)

هذه الكتيبات التي يحملها المطوفون ويلقنونها الطائفين ويلقنونها الحجاج عند دخولهم المسجد الحرام هذا كله يعني الالتزام بهذا بدعة بالدعاء ويضعون دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني هذه المأسف ينبغي الوصية بعدم التعويل عليها وعدم آ استصحابها

وحملها. يدعو الانسان بما بما يحفظ - [00:31:13](#)

من الادعية ويذكر ربه بانواع الذكر المشروع والحمد لله نعم المعول يقال له ما الدليل على ما تقول الذين صنفوا هذه الكتيبات مقلدون لمثل النووي وغيره نعم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خبت - [00:31:48](#) ثلاثا ومساء اربعة. وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة. وفي رواية ارمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعة. اللهم وفي رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا طاف في الحج او العمرة - [00:32:36](#) اول ما اول ما يقدم فانه يسعى. اول ما يقدم نعم صديق. او ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت. ويمشي اربعة متفق عليهن. وعن يعلى ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مختبعا وعليه برد رواه ابن ماجه. والترمذي - [00:33:06](#) وصححه ابو داود وقال ببرد له اخضر واحمد ولفظه لما قدم مكة طاف للبيت وهو مصطبغ ببرد له حظرمي. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرُوا من جعرانة فرملوا بالبيت سهول - [00:33:36](#) يقول وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ائتمروا من جعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارضيتهم تحت اباطهم. ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى. رواه احمد وابو داود وعن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب -

[00:34:03](#)

فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يرملوا الاشواط الثلاثة. وان يمشوا بين الركبتين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها. الا الابقاء عليهم - [00:34:43](#) وعن ابن عباس قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حجته وفي عمره كلها. رواه احمد وعن عمر قال في فيما ارملان الان والكشف عن المناقب - [00:35:13](#)

وقد اطفى الله الاسلام ونفى الكفر واهله. وما ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه احمد وابو داود وابن ماجه. وعن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي - [00:35:40](#)

افاضت في السبع. اسأل الله في السبع الذي افاض فيه. رواه ابو داود وابن ماجه انت دلوقتي على كل حال هذه الاثار والاحاديث فيها الدلالة على سنتين من سنن الطواف الاول - [00:36:09](#)

وهما الرمل في الاشواط الثلاثة والاضطباع وهذا مستفيض عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه اذا قدم مكة في حج او عمرة فانه يرمل في الاشواط الثلاثة من الحجر الى الحجر - [00:36:30](#)

وقد كان هذا ابتداء الرمل في في مقدم الصحابة في القضية لما دخلوا مكة بموجب الصلح الذي تم في السنة السادسة امرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يرموا الاشواط الثلاثة الاولى ويمشوا ما بين الركبتين - [00:36:48](#)

يقول في الرواية وما منعه ان يأمرهم بالرمل في الاشواط كلها الا الابقاء عليهم. يعني الرفق الرفق بهم فامرهم ان يطوفوا الاشواط الثلاثة وذكر ان سبب ذلك انه ليروا ليروا المشركين قوتهم لانه - [00:37:16](#)

الى عن المشركين انه قالوا يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب. يعني جاؤوا ضعافا آ مرهقين لا يستطيعون آ الطواف امرهم النبي ان يرفع ان يرموا للاشواط الثلاثة مراغمة للمشركين. ولاظهار خلاف ما ظنوه بهم - [00:37:40](#)

نعم اقرأ كلام آ سوف قال رحمه الله قوله الطواف الاول فيه دليل على ان الرمل انما يشرع في طواف القدوم انه الطواف الاول. قال اصحاب الشافعي. الطواف الاول في الحج - [00:38:06](#)

طواف القدوم. وفي العمرة طواف العمرة وهو متضمن للقدوم لكن اصطلاح الفقهاء ان طواف القدوم هو الطواف الاول الذي يفعله الحاج واما طواف العمرة فيسمونه طواف العمرة قال اصحاب الشافعي ولا يستحب الرمل الا في طواف واحد. في حج او عمرة ما -

[00:38:39](#)

اذا طاف في غير حج او عمرة فلا رمل. قال النووي بلا خلاف. نعم. ولا يشرع طبعاً في كل طوافات الحج. بل انما يشرع في واحد منها. وهو الطواف القدوم الاول - [00:39:11](#)

فان الحج فيه ثلاثة اطوية وتواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع ولا يشرع الرمل الا في الطواف في الاول في طواف القدوم. نعم وفيه قولان مشهوران للشافعي اصحهما طواف يعقبه سعي - [00:39:31](#)

تصور ذلك في طواف القدوم وفي طواف الافاضة. ولا يتصور في طواف الوداع. والقول انه لا يشرع الا في طواف القدوم. وهو الصواب نعم. احسن الله اليك. وسواء اراد بعده ام لا ويشرع في طواف العمرة؟ اذ ليس فيها الا طواف واحد. قوله - [00:39:51](#)

ثلاثا ومشى اربعا الخبب بفتح المعجمة والموحدة بعدها موحدة اخرى هو اسراع المشي مع تقارب الخطى وهو كالرمل. وفيه دليل على مشروعية الرمل في الطواف الاول. وهو الذي عليه الجمهور. قالوا هو سنة. وقال ابن عباس ليس هو بسنة - [00:40:21](#)

من شاء ومن شاء لم يرم. قوله من شاء ان يروى ومن شاء. هذا ينفي الوجوب. ولا ينفي السنة نعم وفيه ايضا دليل على ان السنة ان يرمل في الثلاثة الاولى ويمشي على عادته. في الاربعة - [00:40:50](#)

قوله وكان يسعى الى اخره. سيأتي الكلام على السعي قوله من الحجر الى الحجر. فيه دليل على انه يرمل في ثلاثة اشواط كاملة. قال في الفتح ولا يشرع تدار قرما - [00:41:13](#)

فلو تركه في الثلاثة لم يقضه في الاربعة لان هيئتها السكينة ولا تتغير وكذا قال الهادوية قال ويختص وكذا قالت الهادويات. تمام قال ويختص بالرجال لا رمل على النساء ويختص بطواف يتعقبه سعيك - [00:41:33](#)

المشهور ولا فرق في استحبابه بين ماش وراكب ولا دم بتركة عند الجمهور ولا دماء. نعم. نعم واختلف آآ واختلف في ذلك المالكية. وقد روي عن مالك ان عليه دما ولا دليل عليه - [00:42:01](#)

على ذلك واعلم انه قد اختلف في وجوب طواف القدوم. فذهبت العترة ومالك وابو ثورة وبعض اصحاب الشافعي الى انه فرض لقوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق بفعله صلى الله عليه وسلم. وقوله خذوا عني مناسككم. وقال ابو حنيفة انه سنة - [00:42:26](#)

وقال الشافعي هو كتحة المسجد. قال لانه ليس فيه الا فعله صلى الله عليه وسلم وهو لا يدل على الوجوب. واما الاستدلال على الوجوب بالاية. فقال شارح البحر انها لا تدل على طواف القدوم. لانها في طواف الزيارة. اجماعا والحق الوجوب - [00:42:56](#)

لان فعله صلى الله عليه وسلم مبين لمجمل واجب هو قوله تعالى ولله على الناس حج البيت. وقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. وقوله وحجوا كما رأيتموني احج. وهذا الدليل يستلزم وجوب كل فعل. فعله النبي صلى الله عليه - [00:43:26](#)

وسلم في حجه الا ما خصه دليل. فمن ادعى عدم وجوب شيء من افعاله في الحج اعليه الدليل على ذلك. وهذه كلية فعليك بملاحظتها. في جميع الابحاث التي ستمر بك - [00:43:56](#)

ثم حديث وحديث ابن عباس هذا في حديث ابن عباس الذي الذي فيه النبي اعتمر هو واصحابه من الجعرانة قال وحديث ابن عباس اخرج نحوه الطبراني وسكت عنه ايضا ابو داود والمنذر والحافظ في التلخيص - [00:44:18](#)

ورجاله رجال الصحيح وقد صحح حديث الاضطباع النووي في شرح مسلم. لكن ما ادري حديث ابن عباس ما ادري اه ان حديث عن ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمروا من الجهة الرابعة - [00:44:49](#)

اه اي نعم ثم رجع يشرح الحديث اللي قبله قوله مطبعا ببرد له حظرمي ثم قال قوله تحت اباطهم قال ابن رسلان المراد ان يجعله تحت عاتقه الايمن قوله ثم قذفوها اي طرحوا طرفيها قوله على عواتقهم - [00:45:11](#)

العائق المنكر اقرأ اقرأ لفظ حديث اعتمره واصحابه اقرأ لفظه. نعم. يقول وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جعرانة. نعم. فرملوا بالبيت وجعلوا اريدتهم تحت اباطهم - [00:45:57](#)

ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه احمد وابو داود. احسنت لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:46:20](#)

قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام في تنمة باب الحث على الخشوع في الصلاة وعنا انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها - [00:46:41](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي. رواه البخاري واتفقا على حديثها

في قصة ام بجانية ابي جهم وفيه فانها الهتنا عن صلاتي - [00:47:02](#)

هذا الحديث يعرف بحديث القران او قرام عائشة رضي الله عنها وهو يدخل في ابواب كثيرة. وفيه يدخل في ابواب كثيرة. نعم

صحيح وفيه فوائد منها الاولى جواز ستر حائط البيت تبعا له لستر السهوة والفرجة - [00:47:22](#)

الثانية ان العناية بذلك من شأن النساء الثالثة تحريم تصوير ذوات الارواح وان لم يكن للصورة ظل كأن تكون من نسج او صباغ وان

تكون من نسج. نعم اوصي باغ اوصي نعم احسن الله اليكم. الصور الان اذا كانت البطانيات والمفارش والسجاد - [00:47:48](#)

مفارش الاطفال التي ينامون عليها تكثر فيها الصور المخدات اكياس المخدات هل يرخص فيها؟ يقال هذه ممتحنة الذي يظهر انه في

قصة عائشة انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه سعادتين منفذتين - [00:48:18](#)

مزقت الصور احسن الله اليكم لكن نسأل هل يجوز التصوير لذلك؟ نقول لا فرق بين التصوير واستعمال المصور التصوير لا يجوز

مطلقا واستعمال مصور في التفصيل نعم يعني لامتهان احسن الله اليكم - [00:48:43](#)

المحظور احترام الصور ورفعها وتعليقها الرسول كان نعم اليكم الرابعة ان رؤية بعض المناظر تعرض تعرض لفكر الرائي يتذكرها

مأخوذ من قوله فانها لا تزال تعلق لي في صلاتي وهذا يستفاد منه ان ان مشاهدة البرامج - [00:49:07](#)

ومن يعرض في اجهزة في هذه الاجهزة من التليفزيون ونحوه او ما ما يراه الانسان في هذه الادوات في الجوالاات انها من اسباب

التشويش عليه في صلاته. لانه اذا تعلق نظره في شيء مما - [00:49:49](#)

له في هذه اللالات اه تعود ويتذكرها في الصلاة ويدخلها يذكره الشيطان بها. اذكر كذا اذكر كذا ينبغي للمسلم ان يتقي هذه المناظر

وهذه الصور حتى لا لا يستغلها الشيطان في صده والهائه عن صلاته - [00:50:11](#)

نعم احسن الله اليكم ان تذكر المشاهد في الصلاة ينافي كمال الاقبال عليها السادسة استحباب ان يكون ماء يلبس في الصلاة خاليا

من الاعلام خالينا عن الاعلام واللوان والنقوش ولهذا طلب النبي صلى الله عليه وسلم لانها كذلك - [00:50:37](#)

السابعة كراهة لبس ما يلهي المصلي اللبس الذي فيه اعلام ونقوش وكتابة واعظم من ذلك ما فيه صور محرمة الثامنة اجتناب كل ما

يمنع من الخشوع في الصلاة التاسعة تحريم تعليق الصور على الحيطان سواء كانت مقصودة او غير مقصودة - [00:51:02](#)

العاشرة كراهة اه زخرفة المساجد الحادية عشرة امر من فعل المنكر بتغييره لانه للقبول لقوله صلى الله عليه وسلم عميطي عنا

قرايمك الثانية عشرة ان سؤال الانسان من له عليه امر ليس من السؤال المذموم - [00:51:32](#)

سيدي والزوج والوالد من قوله عميق عميطي انا هذا طلب هيدي الفائدة سؤال ان سؤال الانسان من له عليه امر ليس من السؤال

المذموم السيد والزوج والوالد مأخوذ منها نعم. الثالثة عشرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر قد يشغله ما يراه في في صلاته.

وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه - [00:51:58](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم. رواه مسلم. وفي

الحديث فوائد منها الاولى النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة. وقد قيل انه يكره - [00:52:46](#)

صواب انه يحرم الثانية تأكيد الكلام بما يتضمن القسم لينتهين كما قال عن ودعهم الجمعات او يختمن الله على قلوبهم نعم الثالثة

تهديد من يصر على ما نهى عنه الرابعة مناسبة الجزاء للذنب - [00:53:06](#)

مناسبة الجزاء للذنب هل جزاء من جنسية ام جنسية؟ او لا ترجعوا اليها فيعاقب بطمس بصرهم وخطف بصره نعم الله يهديكم دائما

يكون الجزاء من جنس العمل يعني شيخ الاسلام يقول ابدا - [00:53:45](#)

لا يكون الجزاء الا من جنس العمل مضطرد في النصوص ولما زاغ وزغ الله قلوبهم ان سلك طريقا سهل الله له في طريقنا الى الجنة

احفظ الله يحفظك لابس يعني التزم بالاطلاق - [00:54:06](#)

يعاقب بعقوبات هذا التوكيل الغالب اما انه امر مضطرد اضطرادا تاما ابدا لا يكون جزاء الا من جنس هكذا قال ابدا. اي نعم هكذا

اذكروني اذكركم تنصروا الله ينصركم كثير لكن كلمة ابدا - [00:54:29](#)

يتأمل في احسن الله اليك. يتأمل في النصوص والشواهد. وطبيعته مناسبة الجزاء للذنب. الخامسة انه يجب على المصلي ان يكون

نظره الى قبلته ويستحب ان يكون الى موضع سجوده الا في التشهد فينظر الى اشارته باصبعه - [00:55:24](#)

السادسة البعد عن كل ما ينافي الخشوع في الصلاة والاقبال عليها وله عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافع الاخبثان - [00:55:46](#)

ولا هو يدافعه. ولا هو ولاه. ولا وهو يدافعه الاخبثان. وهو تمام هو اول حال. اي نعم احسن الله اليكم وفي الحديث فوائد منها الاولى النهي عن الصلاة بحضرة الطعام - [00:56:02](#)

ومعناه البداءة بالطعام اذا قدم قبل الصلاة كما تقدم في حديث انس رضي الله عنه النفي بمعنى النهي الثانية النهي عن الصلاة حال مدافعة البول والغائط الثالثة آآ عظم امر الصلاة والعناية بكمالها - [00:56:24](#)

الرابعة التفرغ لها من كل ما يشغل عن الخشوع فيها. فان كان الشاغل شديدا بحيث يذهب معه الخشوع بالكلية وحضور القلب لا تحرم الصلاة ولا تصح والا كرهت وصحت - [00:56:45](#)

وقيل لا تصح الصلاة في هاتين الحالتين مطلقا وهو قول الظاهرية الخامسة ان البول والغائط اخبث النجاسات المنفصلة الانسان السادسة ان من اين هذا خصها بالذكرها لم يذكر سواها - [00:57:04](#)

من صيغة التفضيل الاخبثان السادسة ان مجرد الاحساس لا يمنع من الصلاة. السابعة مراعاة الشريعة لطبيعة الانسان الثامنة يسر الشريعة ولو جمع المؤلف بين هذا الحديث وحديث انس رضي الله عنه - [00:57:30](#)

لكان اولى بحسن الترتيب فلتراجع فوائد حديث انس رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاؤب احدكم فليكن ما استطاع رواه مسلم والترمذي - [00:57:56](#)

وزاد في الصلاة الحديث عزاه المصنف الى مسلم المصنف الى مسلم والترمذي وجعل الزيادة للترمذي والصواب انها عند مسلم والصواب انه عند مسلم ايضا والتثاؤب معروف وهو حالة كسل او او تنبأ عن الكسل - [00:58:15](#)

وتستدعي فتح الفم لغير حاجة وبغير اختيار ولكن تمكن الانسان مدافعتة وفي الحديث فوائد منها الاولى ان التثاؤب من الشيطان لان الشيطان يحب من الانسان الكسل. لان الكسل يقعد بصاحبه عن القيام بما ينبغي - [00:58:40](#)

القيام به او يمنعه من ادائه على الوجه الاكمل الثانية الارشاد الى كظم التثاؤب برده والاستعانة بوضع اليد الثالثة كراهة التثاؤب مطلقا وبخاصة في الصلاة الرابعة ان كون التثاؤب من الشيطان لا يدل على الاثم مثلما يقع في النفس من الوسواس - [00:59:02](#)

الخامسة استحباب كظم التثاؤب السادسة شدة كراهية شدة كراهة الصوت عند التثاؤب الذي يشبه العواء السابعة ان الشيطان يضحك من بعض احوال بني ادم الثامنة اثبات الارادة والاستطاعة للانسان وهي مناط التكليف - [00:59:29](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ما استطاع باب المساجد وكنت اظن انه انه حصل التنبيه بانه لا يشرع التعود لانه لم يرد مشروعية التعود بالله من الشيطان كما سئل التحديد بعد العطاس - [00:59:56](#)

في شرح السبل قديما احسن الله اليكم. نعم. فيقول لما قارن البلوغ انا علقت هذا في الشرح يعني يعني مر التنبيه على هذا مر في نعم في القراءة ثانية واحدة - [01:00:29](#)

البلوغ قديما قبل يمكن عشر سنوات هل يستحب هل يستحب ان نقول اعوذ بالله من الشيطان بعد التثاؤب؟ الجواب نقول لا يستحب لان ذلك لم يرد لكن لو استعاذ انسان - [01:00:47](#)

فلا بأس هذا جوابكم احسن الله اليكم. على كل حال عام اربعة وثلاثين. كنت اظن انه مع الفوائد او بمناسبة ذكرى هنا المسألة واضحة نعم يا محمد نعم يا علي - [01:01:04](#)

احسن عليكم. الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وبعد قال الامام محمد بن نصر في كتابه تعظيم قدر الصلاة قال ابو عبد الله فغلت الخوارج والمعتزلة والرافضة في تأويل هذه الاخبار. وكفرت بها المرجئة شكها منهم في قول الرسول - [01:01:33](#)

صلى الله عليه وسلم او تكبيبا منهم لمن رواها من الائمة الذين لا يجوز اتهامهم ولا الطعن عليهم جهلا منهم بما يجب عليهم وهكذا عامة اهل الاهواء والبدع انما هم بين امرين - [01:02:00](#)

غلوا في دين الله وشدة ذهاب فيه. حتى يمرقوا منه بمجاوزتهم الحدود التي حدها الله ورسوله او احفاء وجحودا به حتى حتى يقصروا عن حدود الله التي حدها ودين الله موضوع فوق التقصير ودون الغلو فهو ان يكون المؤمن المذنب خائفا لما اوعده الله من العقاب على المعاصي راجيا لما - [01:02:17](#)

وعد يخاف ان تكون المعاصي التي ارتكبها قد احبطت اعماله الحسنة فلا يتقبلها الله منه عقوبة له على ما ارتكب من معاصيه ونرجو ان يتفضل الله عليه بطوله فيعفو له عما اتى به من سيئة ويتقبل - [01:02:47](#)

منه حسناته التي تقرب تقرب بها اليه فيدخله الجنة. فلا يزال على ذلك حتى يلقي الله وهو بين رجاء وخوف حدثنا ابو قدامة قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن اس عن ابي العالية قال - [01:03:07](#)

كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون انه لا يضر مع لا اله الا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل فنزلت اطيعوا واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم فخافوا ان يبطل الذنب العمل - [01:03:27](#)

حدثني محمد ابن عبد الله ابن القهزاز قال حدثني ابن وهب قال حدثني ابو جميل قال حدثنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا المعروف عن مقاتل ابن حيان عن نافع عن ابن عمر قال كنا معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:43](#)

نرى انه ليس شيء من حسناتنا الا مقبول حتى نزلت. اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وقلنا ما هذا الذي يبطل اعمالنا؟ فقلنا الكبائر الموجبات والفواحش حتى نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [01:04:01](#)

من يشاء فلما نزلت كففتنا عن القول في ذلك كنا نخاف على ما اصاب على من اصاب الكبائر والفواحش ونرجو لمن لم يصبها حد محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى الشرك بالله الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال. ويسير الرياء يحبط العمل - [01:04:19](#)

الذي قارنه وقد تحبط بعض الكبائر قد تحبط بعض الاعمال كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [01:04:41](#)

وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله نعم السلام عليكم وكذلك نعم المن والذى لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والاذى. نعم السلام عليكم محمد ابن يحيى قال حدث محمد بن يوسف قال سمعت سفيان يقول الناس مسلمون مؤمنون في احكامهم ومواريتهم والصلاة عليهم والصلاة خلفهم لا - [01:05:04](#)

حاسبوا لا يحاسب الاحياء ولا يقضى على الاموات فنسمع بالشديد فنخشاه ونسمع باللين فنرجوه ونكل علم ما لا ما لا نعلم الى الله تبارك وتعالى قال حدثني ابو الوزير قال قال محمود يا ابا عبد الرحمن ان هؤلاء يسألون ما انتم فما تقول - [01:05:37](#)

قال قل امننت بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من عنده. قالوا لا يرضون. قال عبد الله لا رضوا وقال عبد الله ان المرجئة يقولون حسنات تنى متقبلة وانا لا اجترئ عليه ولا امن ان - [01:06:01](#)

في النار ويقولون نحن في الجنة ويقولون ايماننا مثل مثل ايمان جبريل وميكائيل واسرافيل وكيف يجترئ ان اقول مثل ذلك وبلغني ان اسرافيل قدمه تحت الارضين السابعة على الصخرة التي - [01:06:21](#)

قرار الارض وقد نفذ جميع السماوات والعرش على كاهله قال وقال رجل لعبد الله اني قتلت نفسا فهل لي من توبة؟ قال الك ابوان؟ قال امي حية؟ قال الزمها وبرها - [01:06:39](#)

اجعل التراب على رأسك وابكي على نفسك ما بقيت واياك ان تياس من رحمة الله فانك ان ايست من رحمة الله كان عليك من هذا الذنب الذي ركبته حدث احمد ابن سيار قال حدثني محمد ابن عبد العزيز ابن غزوان وهو ابن ابي - [01:06:57](#)

متى؟ قال حدثنا ابو الوزير قال جاء شيبان الى عبد الى عبد الله ابن المبارك فقال يا ابا عبد الرحمن ان هؤلاء المرجئة اهلكوا الناس ويقولون كذا ويقولون كذا. فقال عبد الله ان المرجئة لا تقبلني الى المرجئة تقول ان حسناتنا - [01:07:16](#)

متقبلة وانا لا امن ان اخرج في النار ويقولون ايماننا مثل مثل ايمان جبريل وميكائيل واسرافيل كيف اشترى ان اقول مثل ذلك؟ وبلغني ان اسرافيل قدمه تحت الارض السابعة على الصفة التي عليها قرار الارض. وقد نفذ جميع - [01:07:36](#)

السماوات والارض والعرش على كاهله وانه ليتضال الاحمان من عظمة الله حتى يصير مثل الوضع وضع العصفور الصغير حتى ما

يحمل عرشه الا عظمته وبلغني ان لله ملائكة قيام وملائكة الركوع وملائكة سجود لم يرفعوا رؤوسهم ولم تشق ظهورهم - [01:07:53](#)
خلقهم الله ولا يرفعون رؤوسهم الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة يقولون ربنا ما عبدناك كنا عبادتك وما
ينبغي لك ان وما ينبغي لك ان تعبد - [01:08:21](#)

ربنا ما عبدناك كنا عبادتك. وما ينبغي لك وما ينبغي لك احسن ان ان تعبد اه وما ينبغي ان يعني ما عبدناك حق كنا او حق عبادتك
وما ينبغي يعني وما تستحقه من العبادة - [01:08:41](#)

وما ينبغي ان تعبد السلام عليكم ما عبدناك كما ينبغي ان تعطي هذا المعنى ما عبدناك كما ينبغي. نعم يقولون ربنا ما عبدناك كنه
عبادتك وما ينبغي لك ان تعبد. قال وبلغني انا لله ملائكة يطوفون حول العرش. فاذا نظروا الى اسرافيل خفض - [01:09:06](#)
ابصارهم هيبة له. فكيف ان اقول ايماني مثل ايمان جبريل حدثنا احمد بن سيار قال حدثني عبد الكريم ابن عبد الكريم ابن عبد الله
قال اخبرني وهب ابن زمعة قال اخبرني محمد ابن اعين قال سمعت عبد الله يقول - [01:09:28](#)

المرجئة تقول حسناتنا متقبلة. وانا لا ادري تقبل مني حسنة ام لا. ويقولون انهم في الجنة وانا اخاف ان اخلد في النار. وتلا عبد الله
وانا اخاف ان اخلد في النار. اعوذ بالله. وتلا عبد الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمال - [01:09:44](#)

والاذى وتلا ايضا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله ان تحبط ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وما
يؤمنني وما يؤمنني قال ابو عبد الله قد اتينا على حكاية اختلاف الناس في تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزن زاني حين
يزني وهو مؤمن وما اشبه ذلك من الاخبار - [01:10:04](#)

وبين ما اخترنا من ذلك واحتجنا لمذهبنا احتجاجا مختصرا. وقد ابقينا كلاما وحججا كثيرة من الخبر والنظر جميعا لم نذكرها كراهة
كراهة للتطويل. وفي مقدار ما ذكرنا كفاية لاهل الفهم والديانة. ثم نعود الان الى ما كنا فيه من - [01:10:28](#)

احتجاج لمن فسر قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل الايمان ان تؤمن بالله على استكمال الايمان بالله بالقلب واللسان
وسائر الجوارح قالوا فقد تواترت الاخبار وتفاوتت عن المصطفى رسول رب العالمين صلى الله عليه سيد المرسلين وامام المتقين بما
يدل على جميع - [01:10:48](#)

التي تتكلف بجميع الجوارح والامساك عن جميع المحارم من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وان الذنوب وارتكاب المحارم توهم
الايمان وتنقصه وتذهب بحقائقه. وان اعمال البر يزيد فيه وكل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسانيد الثابتة التي لا

اختلاف بين العلماء في صحتها وثباتها. فمن دان بدين محمد صلى الله عليه وسلم - [01:11:08](#)

يقبل ما اتاه ما اتاه على ما وافق رأيه او خالفه ولا يشك في شيء من قوله فان الشك في قول النبي صلى الله عليه وسلم كفر فان
قيل فما الحجة في ان الايمان برسول الله برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انما هو بتصديقه واتباع ما جاء به قيل كتاب الله -

[01:11:35](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل ما المراد بالاراضين السبع المراد
بالاراضين السبع الاراضين السبع هذه الارض - [01:11:55](#)

هي طبقات سبع ليس كما يذكر في بعض الاخبار التي لم تثبت انها ان الارض تحتها ارض وتحت الارض ارض الى اخره وان بين كل
ارضين كما بين السماء والارض - [01:12:22](#)

جاء في الحديث من اغتصب من الارض طوقه اياه من سبع اراضين ما الذي يظهر والله اعلم ان هذه الارض التي يقول انها كروية
كلها تضم الاراضين السبع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:12:46](#)

هل يستفاد من الرمل سنية اغاظة الكفار في شؤون المسلم كلها للمسلمين ان يعمل على في غابة الكفار فان الكفار يغيظهم ما
يغيظهم قوة المسلمين وعزهم واستقامة امورهم ويسرهم ضد ذلك - [01:13:24](#)

يسرهم تفرق المسلمين. يسرهم ظعف المسلمين. يظلمهم انحراف انحراف المسلمين يسرهم ويعملون على ذلك. يعملون على اظلال
المسلمين وصددهم عن دينهم وفساد احوالهم ولهذا ينبغي كل ما يسر الكفار فاعلم انه شر - [01:14:05](#)

كل ما يسر الكفار من امور المسلمين فانه شر يحبون ان نتشبه بهم التشبه بالكفار هذا مما يسرهم لانه يوافق اهواءهم ثم جعلناك على سريعة من الامر نتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - [01:14:35](#)

ولهذا الكفار يوالون المنحرفين من المسلمين مثل الرافضة والصوفية الظلال ويفضلونهم على اهل السنة الذين يمثلون حقيقة الاسلام بلزوم عقائده وشرائعه. نعم اليك هذا يفيد اه من مجموع الفتاوى يقول شيخ الاسلام يقول فاخبر ان الظالمين في الدنيا - [01:15:06](#) يحشرون يوم القيامة عميا وبكما وصما. فان الجزاء ابدًا من جنس العمل كما قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به - [01:15:47](#)

طريقا الى الجنة ومن سمعنا هذا قاله اخبر به وهو مصدق جزاه الله جزاه الله الجميع خير زين وبين على اي موضع من الفتاوى يقول نعم اقول لابس لابس. لكن انا الجواب عندي هو هو - [01:16:12](#)

ما ما يلزم ان يقول كلمة ابدًا انها يعني قطعية نعم احسن الله اليكم يقول السائل الاضطباع في الطواف هل يكون في الاشواط كلها؟ نعم. هذا هو الظاهر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المراد - [01:16:50](#)

بقول الشارع لنيل الاوطار قاله في البحر كتاب عندهم عند الزيدية نعم احسن الله اليكم يقول السائل فسر بعض السلف همزات الشياطين الموتى. وفسر ابن ماجة الموتى الجنون. ومن المعاصرين من فسرهما من - [01:17:22](#)

الشياطين موت الفجأة فما قولكم في معناها؟ الله اعلم يعني كل هذه الاقوال متقاربة يعني الصرع من نوع من الجنون من موت الفجأة. يعني هذه الاقوال متقاربة الذي تلبسه الشيطان ويصهره هو جنون وصرعة وفجأة. اذا مات اذا مات به صار موت فجأة. نعم - [01:17:55](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في بعض المساجد يأتون ببعض اذكار الصلاة عقب الصلاة كالتسبيح والتحميد والتكبير والتلهيل بصفة معينة حيث يقوم شخص يرفع صوته بالتسبيح ثم يرددون بعده. لا هذي بدعة بدعة. الذكر الجماعي هذا اسمه الذكر الجماعي - [01:18:35](#)

لا يرتبط بالآخرين انا انا اذكر الله بصوت خفي او ارفع صوتي احيانا لا يضر اما بهذه الطريقة كما يفعل المطوفون في توطين دعوات دعاء الدعاء في الطواف بدعة تلتين الدعاء في الطواف بدعة - [01:19:08](#)

ما يفعله المطوفون بدعة وما ذكرت من هذا النوع هو بدعة. نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المراد باحباط العمل عن نام عن صلاة العصر او رفع الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الآية - [01:19:35](#)

الذي يظهر انه يحبط عمله يحبط عمله كله وهذا من من ادلة القائلين بالكفر تارك الصلاة ومن استخف بالرسول فالاستخفاف بالرسول هو من اعظم الجرائم ان يحبط العمل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب - [01:20:05](#)

الا ينافي هذا قول شيخ الاسلام الجزاء من جنس العمل ابدًا لا الجزاء من تنس وهذا معناه الدلالة على الكثرة والتزم من جنس العمل في الثواب يكون من جنسه لكن - [01:20:38](#)

قد يضاعف لبعض الناس اكثر من غيره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل طالب هندسة اه في كندا له دين لدراسته سوف تأخذ الحكومة ربا منه بعد تخرجه بمدة يسيرة - [01:21:04](#)

اذا اذا لم يدفع المبلغ وله فرصة ان يسافر الى باكستان ويطلب علم الشرع عند اهل الحديث في عطلته قبل فصله الاخير من من دراسته فهل عليه ان يبقى في كندا ويعمل في العطلة - [01:21:34](#)

حتى يكتسب للدفع قبل حلول الربا او يجوز له السفر لطلب العلم سفروا لطلب العلم او اولى لهم ولا يجوز الاتفاق ولا ابرام عقد يتضمن الربا لا في الحال ولا في المال - [01:21:57](#)

لا يجوز التوقيع على عقد يتضمن اقتراف الربا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يسر رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة هذا هو المعروف يرفع الصوت بدون ازعاج ولا يعني بحيث نسمع من حوله - [01:22:19](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ومن ادلة ذلك حديث ابن عباس انما كنا نعرف قضاء صلاة بالتكبير ما كنا نعرف صلاة الرسول الا بالتكبير

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:22:50](#)

ما صحة حديث داوود مرضاكم بالصدقة هذا حديث مشهور يستشهد بها لكن درجة الحديث لا ادري. نعم احسن الله اليكم يقول

السائل اذا سلم الامام قبل ان يكمل المأموم تشهده - [01:23:10](#)

فهل تبطل صلاته لانه لم يكمل الركن لا تبطل الصلاة يكمل هي جمل البسيطة اذا قدر ان الامام سلم وانت تقول السلام عليكم ورحمة

الله قل هاتوا الجمل اللي بعده وسلم - [01:23:39](#)

نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وكذلك بعض يقوم للفائنة قبل اتمام الامام للتسليم لا بأس اذا سلم عن يمينه الامر فيه واسع يقوم

المسفوف ليقضي ما بقي عليه. نعم - [01:24:04](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من قرأ سرا في صلاة المغرب ثم بعد اتمامها تذكر فاعادها جهرا لانه كان امام فهل صلاته صحيحة؟

صلاته صحيحة. لكن اهل العلم يقولون يكتفي بقراءتها سرا - [01:24:29](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماذا يستفاد من قول النبي صلى الله عليه وسلم طلقها لما امر عمر رضي الله عنه ابنه ان يطلق

زوجته يستفاد انه اذا امر الوالد مثل مثل عمر ولده بان يطلق زوجته الامر هو اعلم - [01:24:53](#)

ما امره بطلاقها الا لامر يقتضي ذلك يروى عن الامام احمد انه سئل عن ذلك فقال واستدل عليه بحديث قال وهل ابوك مثل عمر نعم

احسن الله اليكم يقول السائل - [01:25:42](#)

يوجد اعداد من الحمام يتكاثر على النوافذ البيوت ويتسبب بالاذى من حيث اه الروائح والمخالفات ويوجد دمية مجسمة على شكل

صقر استخدمها بعض الجيران ووجد فائنتها في طرد الحمام حيث يضعونها على اعلى الجدار - [01:26:09](#)

السؤال ما حكم وطم مثل هذه الدمية المجسمة على سطح المنزل او السور دمية يعني صورة اذا كان الصورة لا يجوز احسن الله

اليكم. يقول السائل ما حكم عمليات التجميل - [01:26:42](#)

سواء في الوجه او الاسنان او موضع في القاعدة انه ما كان ازالة عيب بشكل علاجي فلا بأس به. اما اذا كان لمزيد التحسين فلا هذا

هي القاعدة العامة نعم - [01:27:25](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل رفع الصوت في الاذكار بعد الصلاة يكون في الاذكار كاملة في الاذكار الاولى يعرف بهم قضاء

الصلاة يعرف به انقضاء الصلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:46](#)

ما حكم قراءة سورة الفاتحة الصلوات الجهرية مسألة عظيمة محل خلاف والراجع في هذا والله اعلم ان المأموم يقرأ الفاتحة حتى

في الصلاة الجاهلية لعوم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [01:28:21](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الرجل الذي ذكر الله خاليا ففاضت عيناه والمتصدق بصدقة فاخفاها ما لا الفضل بفعل الطاعة

مرة واحدة ام دائما؟ لا يمكن ان نرى مرة واحدة - [01:28:56](#)

وان الله لانه عمل عظيم فاذا تكرر منه كان فضلا على فضل اذا تكررت هذه الحالة من مرات كان ذلك اعظم واعظم اجرا. نعم احسن

الله اليكم يقول السائلة سمعت احد الناس يقول عقم المرأة شؤم - [01:29:28](#)

والعقيم امرأة مشؤومة فكيف تصبر المرأة التي لا تلد وهي تجد من افراد من المجتمع ما تجد تؤمن بقضاء الله وقدره ولا تبالي باذى

الناس ومن يؤذيها بقول او فعل فهو الاثم المذموم - [01:29:59](#)

لانه يؤذيها ويذمها بما لا ذم لها فيه بما لا ذنب له فيه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ينتابني شعور عند كل طاعة العجب فما

توجيهكم؟ تعوذ بالله من الشيطان - [01:30:30](#)

تذكر سير الصالحين الذين لا تدانيهم انت بعمل فليصير احوال السلف الصالح والصالحين من من هذه الامة وتذكر انها انها ان داء

العجب هو من القاء الشيطان واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم. نعم - [01:30:51](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قول اللهم ثبتني عند المصيبة من دون ان تكون هناك مصيبة وقعت للشخص يجوز اللهم

اجعلني من عبادك الصابرين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:31:29](#)

من اصيب بسلس البول اجلكم الله هل يمكن ان يصلي بالناس جماعة بعض اهل العلم يقول لا يصلي بالناس انه له ان يصلي للناس

01:32:01 - صلاته صحيحة صحت صلاته وصحت امامته -

01:32:35 - نعم انتهى وفق الله الجميع -